

الباب الثالث

منهج البحث

أ. موقع البحث وموعده

قامت الباحثة بهذا البحث في شهر مايو سنة ٢٠١٧ ميلادية. والميدان الذي اختارها الباحثة لهذا البحث هو مدرسة المنشورية المتوسطة الإسلامية تانجرانج. واختيار هذه المدرسة كميدان البحث لأن البيانات التي تحتاج إليها الباحثة لهذا البحث فيها كافية، فيها بعض مشاكل المهارات اللغوية في تدريس اللغة العربية عاما وفي مهارة الكلام خاصا. فحرّبت الباحثة استخدام أسلوب الخريطة الذهنية لتحليل مشاكل التلاميذ في مهارة الكلام.

ب. مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث (Population Research) يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.^١ إذن مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو

^١ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، (دار الفكر للنشر والتوزيع: ١٩٨٥)، ١٠٩.

الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.^٢ ومجتمع البحث في هذا البحث هو جميع التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة المنشورية المتوسطة الإسلامية تانجرانج الذي يبلغ عددهم إلى ١٠٢ تلميذا الذي يشتمل على ثلاثة فصول. وأما عينة البحث فهي فئة تمثل مجتمع البحث.^٣

وأخذت الباحثة عينة البحث يعين ٥٠ تلميذا يتكون من الفصلين، الفصل الثاني الباء جعلت الباحثة فصلا تجريبيا والفصل الثاني الألف جعلت الباحثة فصلا ضابطا. اختارت الباحثة الفصل الثاني الباء فصلا تجريبيا لأن قدرة التلاميذ فيه أقوى من قدرة التلاميذ في الفصل الثاني الألف.

ج. طريقة البحث

أما طريقة البحث التي تستخدم في هذا البحث فهي الطريقة التجريبية، وهي من طريقة البحث الكمي التي تبحث عن السبب والنتيجة من المتغير السببي والمتغير الصادى. كما بيّن ذوقان عبيدات وآخرون عن منهج التجريبي هو محاولة لضبط كل المتغيرات التي تؤثر على ظاهرة ما أو

^٢ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، (دمشق : دار الفكر ٢٠٠٠)، ٣٠٥

^٣ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، (دمشق : دار الفكر ٢٠٠٠)، ٣٠٥

واقع ما عدا - المتغير التجريبي- وذلك لقياس أثره على الظاهرة او الواقع.^٤ ويقال في كتاب مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية أنّ منهج التجريبي هو أحد المناهج العلمية التي يستعملها الباحث لاختبار الفروض التي يضعها، خاصة عند الرغبة في معرفة تأثير متغير واحد مستقل في متغير تابع، و مع إبعاد أو تحييد أثر المتغيرات المستقلة الأخرى التي قد تتدخل في العلاقة بين المتغيرين الرئيسيين.^٥

واستخدامت الباحثة بتصميم تجريبي مجموعتين متكافئتين، ولمعرفة آثار البحث استخدمت الباحثة تصميم مجموعة الضابطة غير المتكافئة (Nonequivalent Control Group Design). وللحصول على عينة البحث اختار الباحثة معاينة غير احتمالية (Nonprobability Sampling) بالعينة الفرضية أو القصدية (Purposive Sampling)، ويسمى هذا التصميم بتصميم

^٤ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، (دار الفكر للنشر والتوزيع: ١٩٨٥)، ٢٤٤.
^٥ إبراهيم البيومي غام، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٧م)،

غير تعشئية الاختبار القبلي والبعدي مجموعة الضابطة. أعطى الباحثة الإختبار القبلي لمعرفة الحالة الأولية هل يوجد الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة.^٦ وللحصول على عينة البحث اختارت الباحثة معاينة غير احتمالية (Nonprobability Sampling) بالعينة الفرضية أو القصدية (Purposive Sampling) ويسمى هذا التصميم بتصميم غير تعشئية الاختبار القبلي والبعدي مجموعة الضابطة (Nonrandomized Pretest Posttest Control Group Design)

أعطت الباحثة الاختبار القبلي لمعرفة الحالة الأولية هل يوجد الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة. نتيجة الاختبار القبلي الجيدة إذالم يوجد فرق بارزينهما.

د. أساليب جمع البيانات

أما الأساليب المستخدمة لجمع البيانات في هذا البحث فهي كما يلي:

١. الملاحظة هي نشاطة يقوم بها الباحث خلال المراحل المتعددة التي تمر

بها في بحث هو يجمع الوقائع التي تساعد على تعيين المشكلة

^٦ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، (دار الفكر للنشر والتوزيع: ١٩٨٥)، ١١٦.

وتحديدها، وذلك عن طريقة مستخدمة بالسمع والبصر والشمو الإحساس والتذوق.^٧ والملاحظة هي وسيلة يستخدمها الانسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه.^٨ أما الملاحظة التي قامت بها الباحثة فهي ملاحظة عن استخدام أسلوب الخريطة الذهنية وأثره فيمهاره الكلام في مدرسة المنشورية الإسلامية تانجراڤ، تدرس الباحثة في الفصل التجريبي وينظر المدرس فيه.

٢. المقابلة أحد الأدوات الميدانية لجمع البيانات بغرض استخدامها في البحوث والدراسات الاجتماعية والسياسية.^٩ المقابلة هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة.^{١٠} في هذا الأسلوب تقوم الباحثة المقابلة مع المعلم اللغة العربية، وأما وظيفتها

^٧ ديو ولد قاندالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (المصرية: مكتب الأنجلو، ٢٠٠٧)، ٦٩١.

^٨ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، (دار الفكر للنشر والتوزيع: ١٩٨٥)، ١٤٩.

^٩ إبراهيم البيومي غانم، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٧)،

^{١٠} الدكتور منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، (عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع: ٢٠٠٧)، ٩٦.

لنيل المعلومات عن طريقة التدريس وأحوال التلاميذ وغيرها من المشكلات التي توجد في عملية التدريس.

٣. الاختبار هو مجموعة من المثبرات تقدم للمفحوص لاستشارة استجابات لديه، يعطبناء عليها درجة عديدة، وهذه الدرجة تعد مؤثرا للقدر الذي يمتلكه المفحوص من الخاصية التي يقيسها الاختبار.^{١١} وفي هذا البحث قدم الباحثة اختبارين للتلميذات بالنسبة للبحث ما قام به من التجريبي أحدهما الاختبار القبلي (pretest) هو الذي يقوم بهاقبل بداية لأجل معرفة من يتفوق بالإيجاز تعلم اللغة العربية من الطلاب المدرسة المنشورية المتوسطة الإسلامية تانجراج بين فصل المحرب وفصل الضابط مسهلا لهل تعيين نجاحا لطريقة المستخدمة للبحث رسوبها. والثاني الاختبار البعدي (postest) وهو عكسه قام به بعد إتمام التجارب ليظهر لنا تحصيله هل استخدام أسلوب الخريطة الذهنية وأثره في مهارة الكلام أم ضده.

^{١١} يوسف الغنيزي واخرون، مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق، (دولة كويت: دن، ١٩٩٩)، ١٥٨.

٤. الدراسة المكتبية هي دراسة تستفيد ويستطلع الباحثة ما في المكتبة من الكتب والمجلات والنشرات العلمية على المعلومات المحتاجة المتعلقة بموضوع البحث لإكمال على البحث.

هـ. فرضية البحث

الفرضية هي الإجابة المحتملة عن سؤال الدراسة إنه استنتاج من الباحث، ولكن ليس استنتاجا عشوائيا، بل استنتاج مبني على معلومات أو نظرية أو خبرة عملية محددة.^{١٢} الفرضية هي الإجابة المؤقتة غير نهائية عن أسئلة البحث.

قدم الباحث في هذا البحث فرضيتين وهما فرضية الصفرية (Ho) والفرضية البديلة (Ha)

أ. الفرضية الصفرية (Ho) ليس هناك أثر استخدام أسلوب الخريطة الذهنية في مهارة الكلام.

^{١٢} ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، (دار الفكر للنشر والتوزيع: ١٩٨٥)، ٨٦.

ب.الفرضية البديلة (Ha) هناك أثر استخدام أسلوب الخريطة الذهنية في

مهارة الكلام.

ولتسهيل هذا الاختبار، قدمت الباحثة الفرضية الصفرية التي تدل

على وجود الأثر بين المتغيرين. وأما أسلوبها بمقارنة قيمة (ت) الحسائية و (ت)

الجدولية في مستوى الدلالة ٥% مع التعيين: إذا كانت قيمة (ت) الحسائية

أكبر من قيمة (ت) الجدولية أو مستويان، فالفرضية الصفرية مردودة وتلك

تدلّ على أن بين المتغيرين أثر دال، وإذا كانت قيمة (ت) الحسائية أصغر من

قيمة (ت) الجدولية، فالفرصية الصفرية مقبولة وتلك تدلّ على أن بين

المتغيرين لا توجد أثرا.

و. أساليب تحليل البيانات

بالنسبة لتحليل البيانات المعينة قامت الباحثة فيها بحساب درجات

وأرقامها نوعية أم كمية كانت البيانات النوعية حصل عليها الكاتبة عن

الاختبار القبلي والاختبار البعدي من الأسلوب المؤداه، البيانات الكمية

حطت عن الاستبيان المملوء بالطلاب حول الأسلوب المجرّب. بناء على نوع

هذه البيانات فلا بد من استعمال تحليلين هما تحليل منطقي وتحليلي إحصائي فهو مستخدم لتحليلي البيانات النوعية، وأما التحليل الإحصائي فهو مستخدم لتحليل البيانات الكمية، وذلك على الخطوات الآتية:

أ. حساب المتوسط (مت) (*Mean*) بالمعادلة:^{١٣}

$$\text{مت} = \frac{\text{مجم ت س}}{\text{ن}}$$

ب. حساب درجة الانحراف المعياري (*ScorStandart Deviation*)

بالمعادلة:

$$\text{ع} = \sqrt{\frac{\text{مجم من}^2}{\text{ن}}}$$

ج. حساب درجة الأخطاء المعيارية (*StandartError Mean*)

بالمعادلة:^{١٤}

$$\text{س}^{\circ} \text{مت} = \frac{\text{ع}^{\circ}}{\sqrt{\text{ن} - ١}}$$

¹³AnasSudjiono, *Pengantar Statistic Pendidikan*, (Jakarta: PT Raja GrafindoPersada, 2011), 85

¹⁴AnasSudjiono, *Pengantar Statistic Pendidikan*, 282.

(د). حساب درجة فروق الالخطاء المعيارية (*StandartError*)

(*Differential*) بالمعادلة :

$$س٥ مت١ - مت٢ = س٥ مت١ + س٥ مت٢$$

(ه). اختبار فروض المقارنة (t_0) بالمعادلة:

$$ت٥ = \frac{مت١ - مت٢}{س٥ مت١ - س٥ مت٢}$$

(و). حساب الدرجة الحرة (*Degrees Of Freedom*) بالمعادلة :

$$دك : (ن١ + ن٢) - ٢$$

الفروض بالنسبة إلى المعاري التالي:

١. إذا كانت "ت" الحسائية أكبر من "ت" الجدولية فكانت الفرضية

الأصلية مردودة، والفرضية البديلة مقبولة وهي تعني أن تعليم اللغة

العربية باستخدام أسلوب الخريطة الذهنية وأثره في مهارة الكلام في

مدرسة المنشورية المتوسطة الإسلامية تانجرانج.

٢. إلى ١٠٢ تلميذا وتتكون من ثلاثة فصول. إذا كانت "ت" الحسائية أصغر من "ت" الجدولية فكانت الفرضية الأصلية مقبولة، والفرضية البديلة مردودة وهي تعني أن تعليم اللغة العربية باستخدام أسلوب الخريطة الذهنية وأثره في مهارة الكلام في مدرسة المنشورية المتوسطة الإسلامية تاجرانج.